Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلنا معانقة لحياتنا وانغماس خلاق فى التحـول الاجتماعى القلق الذى نعيشه ٠

● وفى مجموعته القصصية [خمـارة القط الأسـود] بلورة لما اشرنا اليه فخـلال صفحاتها تتحسس عالما هائـلا متآكلا مرتعشـا بقلق مبهم ، خاضـع لرهبة مصيرية يشـوبه حنين حزين نحو ماضى دافىء بطمأنينة ، تلقى بالانسان فى أماكن ، يذوب فيها الواقع ، يتحول لشبه غيبوبة ، دائما فى احد البـارات تتجول هدسة الكاتب ، فقصص البارمـان ـ السكران يغنى ، فـردوس معجزة ، خمـارة القط الأسود ، يجمعها جو متشابه رسمه الكاتب بواقعية بسيطه مزاوجـا بينه وبين الحـدث المختـار ، ودائما تلاحظ دلالة مقصبودة عامة بمعنى نسجه جزئيات القصة ، فى قصة ـ البارمان ـ يتأمل الكاتب بسخر به لا معقولية الموت ، فخـلال علاقة بين أحد رواد البار والجرسون ـ فاسيليادس ـ يهمس الكاتب برؤيتـه ، ان الموظف المتردد على البار يذبل ويشيخ يأكله الزمن تطحنه قوى مجهولة ، ليست الوظيفة أو هموم الأسرة على أية حال ـ فيصاب بالدوار ويخيل له ان كل شىء لا شىء ـ ولا مكان أمامه الا البـار ، فيـه يلتقى بالجرسون ، ويرتد عينيه وتفاؤله بالحياة وسخريته من خوف الموظف من الموت تترجمها كمـاته ـ من أين أتيت ؟ ألا يشبه الظـلام الذى اتيت منه الظلام الذى ستذهب اليه بعد عمر طويل ؟ وقد أمكن أن يخرج من الظلام الأول حياة فما يمنـع من أن تستمر الحياة فى الظلام الثانى ؟ ورغم ذلك تفاجأ بموت فاسيليادس ويظل الآخر باقيا مزهولا ٠٠

ويطل الموت أيضا فى قصة ـ معجزة ـ ان رجلا غريبا وحيدا فى بار يلعب لعبة غريبة ـ هو يسأل الجرسون عن اسم شخص لا وجود له ويفاجأ بالتليفون يطلب نفس الاسم الذى ذكره ، أهى مصادفة اذن ؟ ظل متدهشة بشراب ، وكرر اللعبة مرة أخرى فسأل الجرسون عن اسم شخص آخر ليس له وجود أيضا وبعد لحظة وكأنها معجزة افلا أهلها الجرسون